



كتاب: السنة ومجانبة أهل البدع

تأليف

ع
جدة، الرحال، وقال السمعاني: كان من الأئمة الكبار، مما طبع له
كتابه: "المعرفة والتاريخ"، مات سنة 277هـ [1].

موضوعه:

فاتهم، ونحو ذلك.

إسناده:

رواه أبو سعد السمعاني في "المنتخب من معجم شيوخه"، إجازة عن أبي عدنان محمد بن أحمد بن المطهر الأصبهاني، المتوفى سنة 516هـ [2]، عن جده المطهر بن محمد بن علي، عن عبيد الله بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي علي الحسن بن عثمان الفسوي، عن وي [3].

تراجم إسناده:

وي، نزيل البصرة، قال السمعاني: عنده أكثر مصنفات أبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، ثقة نبيل، وهو من شيوخ ابن جميع الصيدأوي [4].

هـ ببغداد ثم رجع إلى أصفهان، وتوفي بها سنة ست
يعقوب بن سفيان، مات سنة 386هـ [5].

-المطهر بن أبي نزار أبو عمر، قال يحيى بن منده في "تاريخه": هو محدث ابن محدث، سمع منه إبراهيم بن محمد الحويزي في سنة 437هـ [6].

توثيق نسبة الكتاب:

السمعاني في كتبه "المعجم"، "والتحبير"، وهو أحد الكتب المروية التي ورد بها الخطيب البغدادي دمشق، كما ذكر المالكي الأندلسي ص 285 رقم 71.

ويروي ابن عساكر في "تاريخه" بسنده إلى الخطيب البغدادي، عن أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد الفوي، عن أبي الحسن بن محمد بن عثمان، عن المؤلف، فيستأنس بهذا الإسناد [7].

كتاب: الرد على بشر العنيد

سُمي: "نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد، على المريسي الجهمي العنيد، فيما افتري على الله - عز وجل - من التوحيد".

تأليف

نفسه، وقال الذهبي: الإمام

العلامة الحافظ الناقد، وقال ابن كثير: أحد الحفاظ الأعلام، مات سنة 280هـ [8].

موضوعه:

على تفاسير الضال المريسي بشر بن غياث، وابن الثلجي.

قسمه إلى أجزاء ثلاثة:

أ- جزء عن المعارض الجهمي والمنشئ لكلام المريسي، الإيمان بأسماء الله، باب النزول، الرؤية.

ب- جزء عن العرش، كلام الله، يبدأ من (1/399).

ج- جزء في طلب الحديث، والذب عن أبي هريرة ومعاوية وعبدالله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهم - وغيرها من المسائل، ويبدأ من (2/599).

طبعاته:

أ

أ في رسالة علمية، من قبل د/ رشيد الألمعي، في مجلدين، سنة 1418هـ.

إسناد الكتاب:

قال ابن حجر في "المعجم المفهرس" ص 55: أخبرنا أبو هريرة ابن الذهبي إجازة، نبأنا محمد بن عبدالمحسن الدواليبي في كتابه بسماعه من عجيبه بنت أبي بكر، بإجازتها من أبي الخير عبدالرحيم بن محمد بن أحمد بن موسى، أنبأنا أبو نصر أحمد بن عمر بن محمد الغازي [9]، أنبأنا أبو سعيد عبدالرحمن بن محمد بن الأحنف، أنبأنا إسحاق بن إبراهيم القراب، أنبأنا أبو بكر محمد بن أبي أعلية من أوله إلى قوله: "باب الحث

ب الحديث"، وإجازة لسائره فذكره.

تراجم الإسناد:

- محمد بن إبراهيم الصرام القرشي، أبو عبدالله، الهروي، روى عن عثمان الدارمي، وعنه القاضي أبو منصور محمد بن محمد الأزدي، سب في سماعات كتاب الدارمي.

- محمد بن أبي الفضل بن محمد بن الحسين المزكي الهروي، هكذا نسب في سماعات كتاب الدارمي، ولم أجد له ترجمة.

- إسحاق بن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد القراب، أبو يعقوب، قال عبدالغافر: الحافظ العدل، مشهور من الحفاظ بهراة، كتب الكثير، رُجع إليه في العلل، والجرح والتعديل، مات سنة 429هـ [10].

سب في سماعات كتاب الدارمي، ولم أجد له ترجمة.

أ، وقال

السمعاني: ثقة حافظ دين، واسع الرواية، مات سنة 532هـ [11].

ثم تفرع الإسناد، كما في كتب الذهبي، ومعجم ابن حجر، وسماعات الكتاب، تراه في شجرة الأسانيد.

توثيق نسبة الكتاب:

منهج من مناهج أهل فن التوثيق للكتب، وهي سماعات الكتاب،

م، أفتبلغ العشر والعشرين، وتسمى "إجازات السماع"، وكثرت هذه الإجازات مع كثرة المدارس في القرن الخامس وما بعده، ومن فوائد السماع:

- نموذج من التثبت العلمي الذي يتبعه العلماء.

تدل على ثقافة العلماء الماضين، وما قرؤوه أو سمعوه من كتب.

- وهي وسيلة لمعرفة مراكز العلم في البلاد الإسلامية، وحركة تنقل الأفراد من بلدان مختلفة.

والخلاصة: ما، تدل على صحته وقدمه، وتاريخه وضبطه [12].

والآن إلى نظرة مختصرة في سماعات كتاب: "الرد على بشر المريسي".

سماعات العلماء للكتاب وتواريخ النسخ:

مع الكتاب كله على الحافظ أبي طاهر حمزة بن أحمد بن الحسين، وأبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل سنة 506هـ، وسماع سنة 687هـ بالصالحية - دمشق،

كما سمع الكتاب شيخ الإسلام ابن تيمية، والحافظ المزي، وابن قيم الجوزية.

ثم توالى تواريخ سماعات بعد ذلك سنة 910هـ، 953هـ.

النقل عن الكتاب:

ح: 106، 121، 643، 648، وشيخ الإسلام ابن تيمية في كتبه، منها: "الدرء" (2/49، 50، 60)، "حديث النزول" 457، "الحموية" 259، "الاستقامة" (1/70)، "بغية المراتد" 295، "الفتاوى" (4/344)، (6/507)، (8/21)، 149، وغيرها، وابن القيم في "شفاء العليل" 112، "اجتماع الجيوش" 46، 48، 107، 122، 128، 228، "حادي الأرواح" 403، 145، "الصواعق" 247، "والمختصر" 213، والذهبي في "العلو" (1/600)، 610، و"السير" (13/326)، وابن حجر في "الفتح" (11/215)، (13/389)، والسيوطي في "الدر المنثور" 5/478، والإشارة لكتابه عند المترجمين له، مثل: السبكي في "الطبقات" (2/304)، وابن كثير في "طبقات الشافعية" (1/178).

شجرة كتاب "الرد على بشر المريسي"

ابن حجر في "المعجم المفهرس" ص 55



أبو هريرة بن الذهبي



محمد بن عبدالمحسن الدواليبي



عجيبة بنت أبي بكر



أبو الخير عبدالرحيم بن محمد



أبو نصر أحمد بن عمر الغازي الأصبهاني



أبو سعد عبدالرحمن بن محمد الأحنف



إسحاق بن إبراهيم القراب



أبو بكر محمد بن أبي الفضل المزكي الهروي أبو إسماعيل الهروي

ح 106

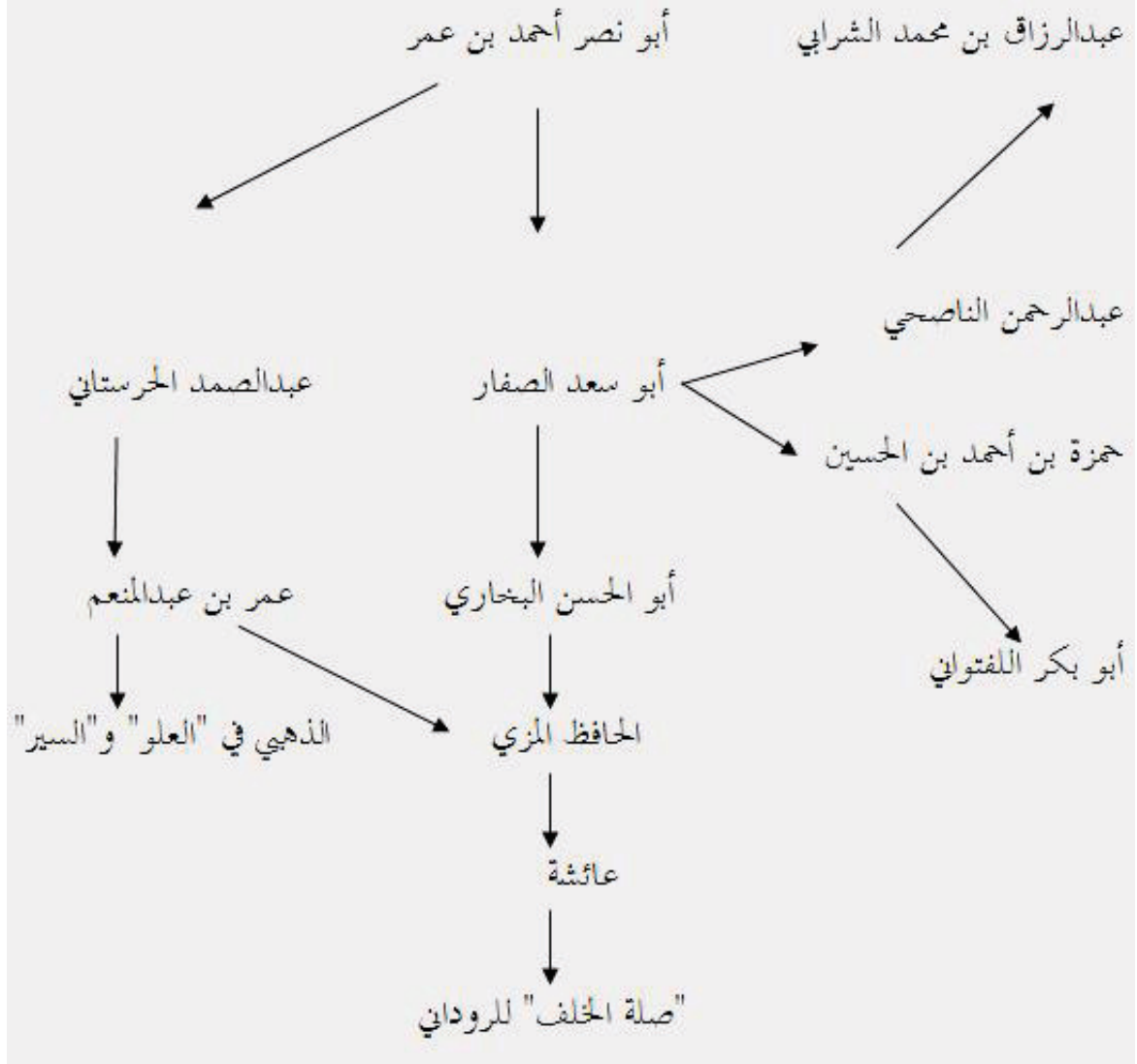


محمد بن إسحاق بن إبراهيم الصرام أبو عبدالله



أ عليه

أسانيد السماعات لكتاب "الرد على بشر"



كتاب: الرد على الجهمية

موضوعه:

أفي الاستواء، والنزول،

الرؤية، كلام الله، الرد على الجهمية والحكم فيهم.

ضمّن هذا الأسلوب القوي، وجزالة الألفاظ، والحجاج العقلي للخصم.

أُعلم على الكتاب وعلى منهجيته، مع كتابه الآخر: "الرد على بشر" [13].

- عثمان بن سعيد: تقدّمت ترجمته عند ذكر كتابه: "الرد على بشر".

طبعاته:

طبع طبعا كثيرة، أشهرها: طبعة ضمن "عقائد السلف" ص 225 - 356، بتقديم علي النشار والطالبي على نسخة خطية، ثم خرّج أحاديثه بدر البدر في نشرة مستقلة، نشر الدار السلفية، 1405هـ.

إسناد الكتاب:

قال ابن حجر في "المعجم المفهرس" ص 54:

هبة عن أبي الخير بن سعد الله بن عمر بن نجيح الحرّاني، أنبأنا محمد بن عبدالمؤمن الصوري، أنبأنا أبو المكارم عبدالعزيز بن عبداللطيف الشرايبي في كتابه، بسماعه من ضوء النساء بنت عبدالرزاق بن محمد بن سهل، أنبأنا أبي، أنبأنا محمد بن عبدالله بن محمد المزكي الهروي، أنبأنا أبو روح ثابت بن محمد الأزدي، أنبأنا أبو محمد بن المفضل، حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم المقرئ، المعروف بابن الصرام، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي.

تراجم الإسناد:

ر.ه.

له ترجمة.

- أبو روح ثابت بن محمد بن أحمد السعدي الهروي الأزدي، قال الذهبي: محدث هراة ونسأبتها، ذكره الذهبي في وفيات سنة 460هـ [14].

- محمد بن عبدالله المزكي الهروي الخطيب، تقدّم ولم أجد له ترجمة.

- عبدالرزاق بن محمد بن سهل الشرايبي الأصبهاني أبو الفتح، قال السمعاني: مقرئ فاضل، حسن السيرة، حسن الإقراء، وقال مرة: شيخ مستور، رحل في الحديث إلى خراسان وكرمان والبصرة، مات سنة 534هـ [15].

- ضوء النساء بنت عبدالرزاق بن محمد، لم أجد لها ترجمة.

- عبدالعزيز بن عبداللطيف بن أبي نصر أبو المكارم الأصبهاني الشرايبي، نزيل بغداد، وحدث بأصبهان وبغداد، مات سنة 617هـ [16]، ثم

ن:

هـ.

- ومن طريق محمد بن عبدالمؤمن، وينتهي إلى ابن حجر في "المعجم المفهرس".

توثيق نسبة الكتاب:

ر إسناده الكتاب عند أهل العلم إلى الدارمي.

نقل العلماء من الكتاب:

ن في "تاريخه" (11/97)، (21/592)، وهما في "الرد على الجهمية"، وانظر شجرة الإسناد، وابن تيمية في "الدرء" (5/302)، "نقض التأسيس" ق/ رشيد: 425، ق/ الطيار 228، 230، ق/ حقي: 357، ق/ اليحيى: 329، "بغية المرناد": 285، 291، والذهبي في "العلو" 1/600، 610، و"تاريخ الإسلام" وفيات 533 هـ ص 352، 617 هـ ص 318، وابن القيم في "اجتماع الجيوش": 113، 114، 120، 122، 134، 258، 260، و"مختصر الصواعق": 172، وابن حجر في "المعجم المفهرس" ص 54، والسيوطي في "الدر المنثور" نقل منه خمسة نصوص كما في موارد د/ عامر صبري ص 215، والثناء على كتابه، وكتابه الآخر "الرد على بشر"، كما عند ابن القيم في "الاجتماع" ص 231، وابن عبد الهادي في "رسالة أ أجود منه، ومن كتابه الآخر الرد على عموم الجهمية".

المترجمون له:

السبكي في "الطبقات" (2/304)، وابن كثير في "الطبقات" (1/178).

شجرة كتاب "الرد على الجهمية" للدارمي

ابن حجر في "المعجم المفهرس" ص ٥٤

أبو إسحاق التنوخي

الذهبي في "تاريخ الإسلام"

ص ٣٥٢ وفيات ٥٣٣

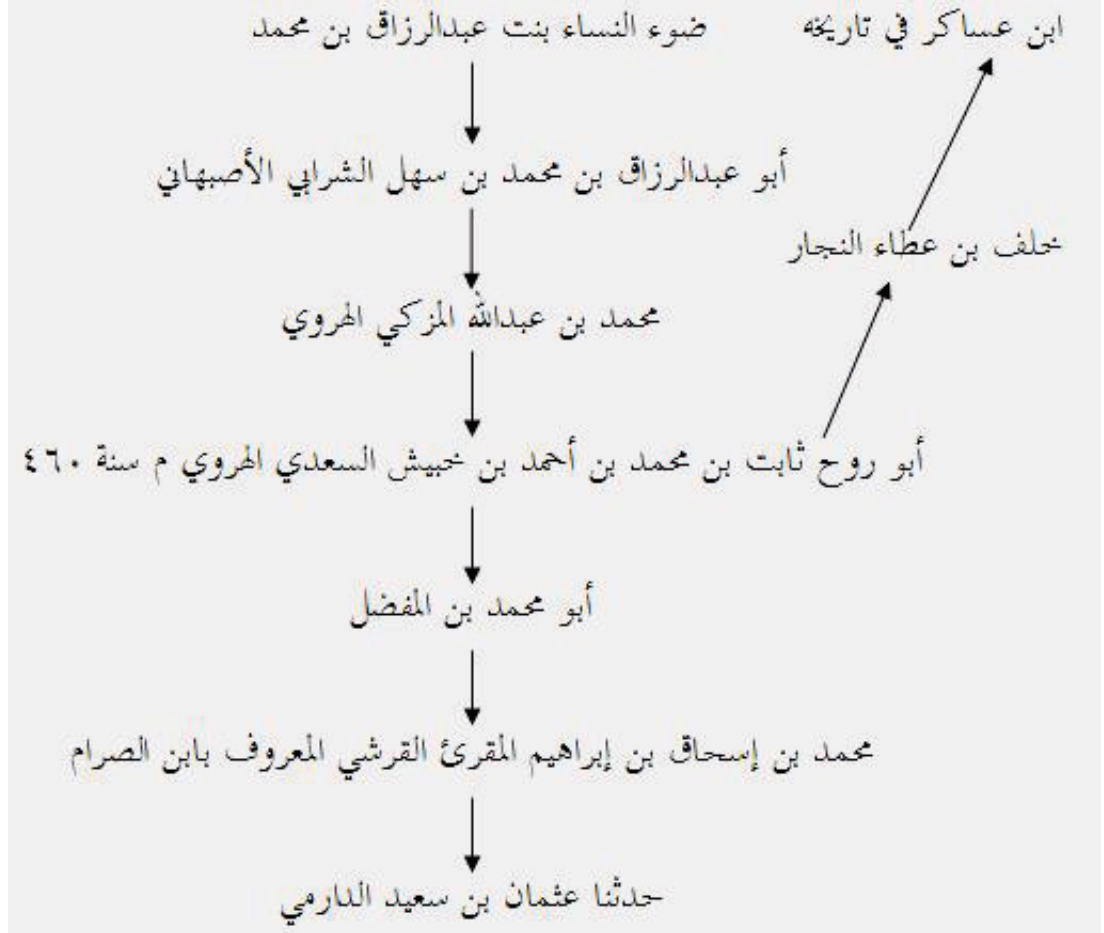
وص ٣١٨ وفيات ٦١٧

أبو الخير بن سعد الله الحراني

محمد بن عبد المؤمن السوري

زينب بنت عمر الكندي م سنة ٦٩٩ هـ

أبو المكارم عبد العظيم بن عبد اللطيف



كتاب: السنة

تأليف

أ، قال ابن المنادي: وما زلنا
أ، مات سنة 290هـ، له من الكتب:

"السنة"، وزيادات على كتب أبيه [17].

موضوعه:

اهتم بالرد على الجهمية [18]، وذكر أقوالهم الشنيعة، وأقوال أهل العلم فيهم، ومسألة الرؤية، والإيمان، والقدرية، ثم بقية مسائل
أعلى أقوال أئمة السنة، وعلى رأسهم الإمام أحمد - رحمه الله.

طبعاته:

سُخ، بتحقيق د. محمد بن سعيد القحطاني، نشر دار ابن

ن.

إسناد الكتاب:

روي هذا الكتاب عن مؤلفه بعدة طرق، وهي على النحو الآتي:

الإسناد الأول:

الذي طبع عليه الكتاب، وهو في نسخة واحدة (الظاهرية فقط)، ينتهي إلى: أبي الوقت عبدالأول بن عيسى بن شعيب الهروي، عن شيخ الإسلام أبي إسماعيل عبدالله بن محمد الهروي، قال: أنبأنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد القراب، أنبأنا أبو النضر محمد بن الحسن بن سليمان السمسار، حدثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن خالد الهروي، حدثنا أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل [19].

تراجع الإسناد:

- أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن خالد الهروي: شيخ لابن حبان في "الثقات" (7/33).

عنه

في الرواية.

- أبو يعقوب إسحاق بن أبي إسحاق الهروي القراب: محدث هراة، قال عبدالغافر: الحافظ، العدل، من الحفاظ بهراة، كتب الكثير، وجمع وسافر، وصنف الأبواب والتواريخ، وقال الذهبي: الشيخ الإمام، الحافظ الكبير، مات سنة 429هـ [20].

على

ين، مات سنة 481هـ [21].

أعلى

أ، مات سنة 553هـ [22].

ومن هذا الطريق روى أبو إسماعيل الهروي في كتابه "ذم الكلام وأهله" عن شيخه أبي يعقوب القراب [23].

الإسناد الثاني:

من طريق أحمد بن محمد بن عمر بن أبان اللباني العبدى.

أ- روى من طريقه الحافظ ابن منده في "الرد على الجهمية" [24]، و"الإيمان" [25]، و"التوحيد" [26]، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر بن أبان، عن عبدالله، فذكره، ومن طريق ابنه عبدالوهاب يروي الحافظ قوام السنة في "الحجة" [27].

ب- والحافظ أبو الشيخ الأصبهاني، كما نقله قوام السنة عن أبي الشيخ عنه [28].

ج- ومن الطريق نفسه يروي الحافظ الدشتي في كتابه "إثبات الحد" بإسناده إلى أحمد بن محمد بن عمر [29].

الإسناد الثالث:

أ في

أ في كتاب "السنة" [30].

الإسناد الرابع:

طريق أحمد بن سلمان النجاد، فقد روى في كتابه: "الرد على من يقول: القرآن مخلوق" ما يزيد على نصف الكتاب عن شيخه الإمام عبدالله بن أحمد، وعنه: الدارقطني في كتاب الرؤية [31]، وابن بطّة في "الإبانة" [32]، وابن شاهين في "الكتاب اللطيف" [33].

وبواسطة أحمد بن سلمان يرويه الخطيب في "التاريخ" [34]، واللالكائي في "أصول الاعتقاد" وأكثر عنه [35]، والبيهقي في "الأسماء" [36]، وأبو يعلى في "إبطال التأويلات" [37]، وابن البنا في "المختار في أصول السنة" [38].

الإسناد الخامس:

طريق موسى بن عبيدالله بن يحيى الخاقاني، روى هذا الطريق أبو يعلى في "إبطال التأويلات" [39].

الإسناد السادس:

طريق إسماعيل بن علي بن إسماعيل الخطيب البغدادي، روى هذا الطريق أبو علي بن البنا في كتابه "المختار في أصول السنة" [40].

تراجع الرواة عن عبدالله:

1- أحمد بن محمد بن عمر الأصبهاني اللُّبْنَانِي، قال السمعاني: ثقة معروف أكثر، وقال أبو الشيخ: عنده كتب ابن أبي الدنيا، ومسند أحمد بن حنبل، وقال الذهبي: سمعه من ابن الإمام أحمد، مات سنة 332هـ [41].

ع علوم أحمد بن

ب السائرة، مات سنة 311هـ [42].

رواياته، وانتشرت

أ، مات سنة 348هـ [43].

أ من أهل السنة، وقال الذهبي: وجمع وصنف، مات سنة 325هـ [44].

أ بأيام الناس وأخبار الخلفاء، وقال الذهبي: الإمام

العلامة الخطيب الأديب، مات سنة 350هـ [45].

توثيق نسبة الكتاب:

أ: مثل: الخلال، والنجاد، والمحدث النباني، وغيرهم ممن تقدم من المصنفين.

ذكر العلماء المترجمين له:

النقول الصريحة:

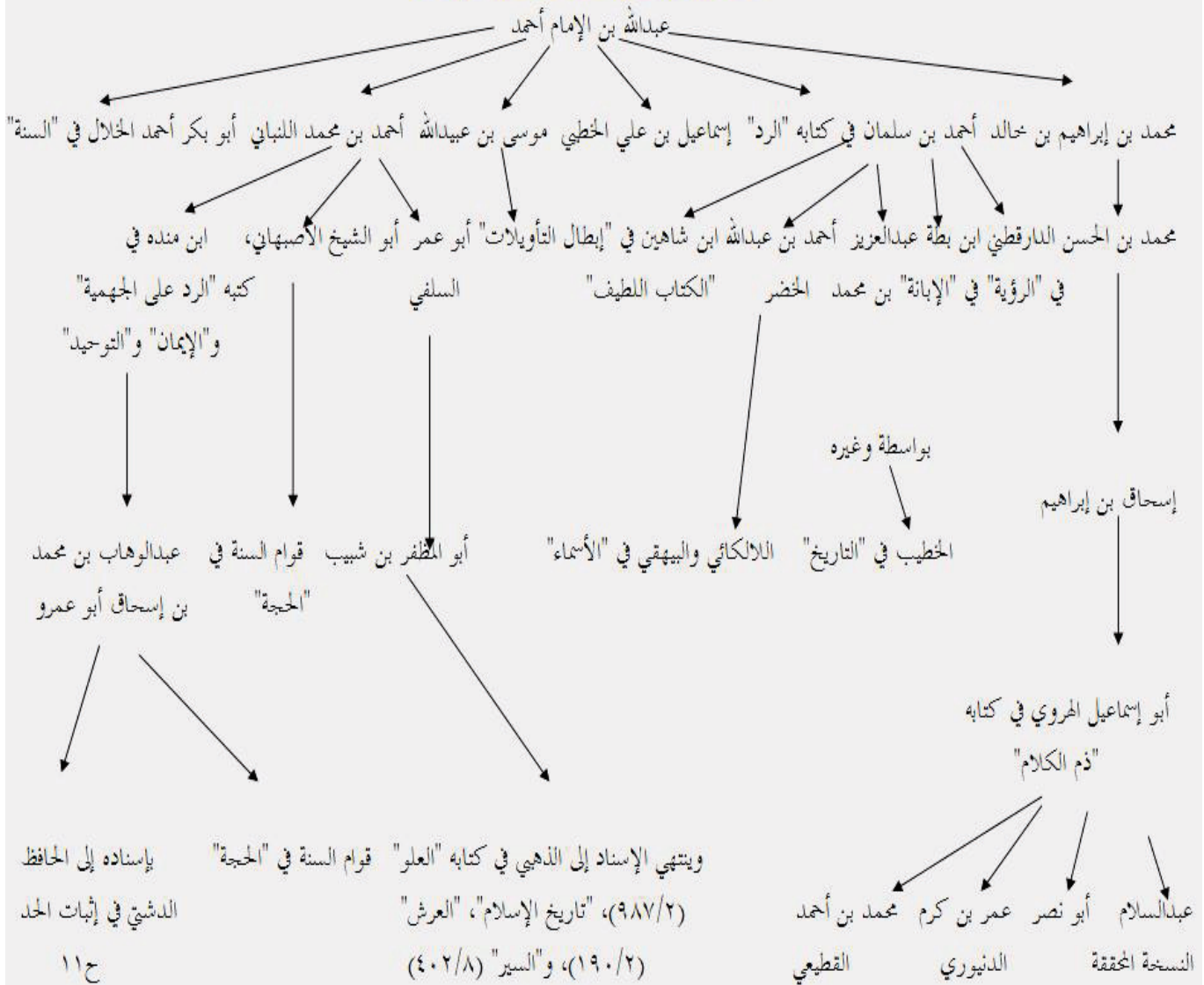
منه (2/494)، وانظر (1/242).

ومن ذلك إشارة أهل العلم للكتاب؛ مثل ما ذكر أبو نصر السجزي (مات سنة 444هـ) في كتابه: "الرد على من أنكر الحرف والصوت" [46].

وابن قدامة في "الصرائط المستقيم" [47]، و"المناظرة" [48]، و"البرهان" [49]، والخطيب في "التاريخ" [50]، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" [51]، وشيخ الإسلام في كتبه [52]، وابن القيم [53]، والذهبي [54]، وابن كثير [55]، وابن حجر [56]، وغيرهم.

ج: جة علمية ليرد عليه.

شجرة أسانيد كتاب "السنة" لعبدالله بن أحمد



[1] انظر: "الأنساب" (10/222)، "الثقات" (9/287)، "السير" (13/180).

[2] انظر: "المنتخب من معجم شيوخ السمعاني" (3/1389)، و"التحبير" (2/83).

[3] له ترجمة في "معجم الشيوخ" (3/1386)، و"التحبير" (2/81)، "تاريخ الإسلام" وفيات 516هـ، "السير" (13/180).

[4] وي، "معجم الشيوخ"، للصيداوي رقم 202 ص 245.

رة

- [5] "ذكر أخبار أصبهان" (2/106)، و"التقييد" (2/121)، "السير" (16/535).
- [6] انظر: "تكملة الإكمال" (1/230)، "تبصير المنتبه" (1/123).
- [7] انظر: "موارد ابن عساكر في التاريخ" ص 333، 334، ج.1.
- [8] "تاريخ ابن عساكر" (11/96) (خ)، "السير" (13/319)، "طبقات الشافعية"، لابن كثير 1/178.
- [9]
- هـ واهتمامه في هذا الفن.
- [10] انظر: "المنتخب من السياق" ص 157 ت 381، "طبقات الشافعية" (4/264)، "السير" (17/571).
- [11] انظر: "الأنساب" (10/5)، "السير" (20/8).
- [12] مستفاد من بحث للدكتور صلاح الدين المنجد، بعنوان: "إجازات السماع في المخطوطات القديمة"، مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد الأول، الجزء الثاني، سنة 1375هـ.
- [13] انظر: "اجتماع الجيوش" ص 231، وابن عبد الهادي في "رسالة لطيفة" ص 75، 76.
- [14] انظر: "تاريخ الإسلام" ص 482.
- [15] انظر: "معجم الشيوخ"، للسمعاني 2/1055، و"التحبير" 1/440، و"تاريخ الإسلام" ص 352.
- [16] انظر: "ذيل تاريخ بغداد" (15/287)، "تاريخ الإسلام" ص 318، وفيات سنة 617.
- تنبيه: ذكر الروداني في "صلة الخلف" ص 250، بإسناده إلى كتاب "الرد على الجهمية"، وساق بسنده إلى المزي عن القواس إلى أبي نصر أحمد بن عمر، وهذا إنما هو إسناده "الرد على بشر" كما تقدم، ولم يذكر في إسناده "الرد على الجهمية" رواية أبي نصر أو القواس، وإنما هذه أسانيد "الرد على بشر" بالإجماع، وأظن ذكر الرد على الجهمية للإسناده إنما هو سبق قلم، والله أعلم.
- [17] انظر: "تاريخ بغداد" (9/375)، "السير" (13/516).
- [18] بعض أهل العلم يسميه وينقل منه باسم: "الرد على الجهمية"، وهي تسمية بمضمونه ومحتواه، مثل الخطيب في "التاريخ" (3/204)، والسجزي في "الرد على من أنكر الحرف والصوت" ص 166، والذهبي في "العلو" (2/87)، و"العرش" (2/114)، وانظر: مقدمة المحقق (1/102)، وما سيأتي في ذكر أسانيد الكتاب وتوثيق نسبه.
- [19] "السنة" (1/101)، (102).
- [20] انظر: "المنتخب من السياق" ص 157 رقم 381، "السير" (17/570).
- [21] انظر: "المنتخب من السياق" ص 284، 285، "السير" (81/305).
- [22] انظر: "المنتظم" (18/127)، "السير" (20/303).
- [23] انظر: ح 1173، 651.
- [24] النصوص رقم (34، 53، 71، 78، 81)، وجميعها في كتاب "السنة"، لعبدالله.
- [25] رقم: (790، 803، 810، 1047، 1049)، وجميعها في كتاب "السنة"، لعبدالله.
- [26] رقم: (525، 580، 588، 785، 901).
- [27] (1/179، (1/506 - 508)، (2/191).
- [28] انظر: (2/76)، (77).
- [29] انظر: ح 11، 38، 39، 40، 41، 42، 43.
- [30] في الصحابة: رقم 577، 582، وهو في "السنة"، لعبدالله: 1358، 1361، وفي الخلافة: 640، 643، 647، وهو في "السنة": 1401، 1349، وفي القدر: 860، وهو في "السنة": 852، 853، وفي الجهمية: 1691، وهو في "السنة": 10، 7، 41، وفي المرجئة: 1127، وهو في "السنة": 614، أ، وخاصة في الرد على الجهمية، وما قيل عنهم.
- [31] رقم: 282، 283، 284.
- [32] رقم: 146، 412، 414، 484.
- [33] رقم: 30، 31.
- [34] (6/271)، (7/63)، (12/171)، 174، 179، 180، 181).
- [35] رقم: 388، 497، 501، 505، وغيرها.
- [36] ص 319.
- [37] ق/ 163.
- [38] رقم: 69.
- [39] رقم: 62، 63، 314، 322.
- [40] رقم: 52، 78، 147، 149.
- [41] انظر: "الأنساب" (11/223)، "طبقات المحدثين" (4/369)، "السير" (15/311).

[42] انظر: "تاريخ بغداد" (5/112)، و"طبقات الحنابلة" (2/12)، "السير" (14/297).

[43] انظر: "تاريخ بغداد" (4/189)، "طبقات الحنابلة" (2/7)، "السير" (15/502).

[44] انظر: "تاريخ بغداد" (13/59)، "السير" (15/94).

[45] انظر: "تاريخ بغداد" (6/304)، "السير" (15/522).

[46] ص 166، 169.

[47] ص 51.

[48] ص 41، 42.

[49] ص 84.

[50] 3/204.

[51] 1/28.

[52] "حديث النزول": 183، "الحموية": 336، 341، "التسعينية": (358، 1/357)، (2/589)، "نقض التأسيس" ق/الغفيص: 458 - 461، ق/حقي:

326، ق/هنيدي ص 204، وغيرها كثير.

[53] "اجتماع الجيوش": 123، 214، 224، وغيرها، "حادي الأرواح": 385، 429، "الصواعق": 1495، 1496، 1421، و"المختصر": 172، 212، وغيرها.

[54] في "العلو" (2/987)، و"السير" (8/101، 402)، و"تاريخ الإسلام" وفيات سنة 181 هـ ص 237، 238، و"العرش" (2/97).

[55] في "النهاية في الفتن" (1/143).

[56] في "الفتح" (13/468، 469)، و"اللسان" (2/51).